@ 577 @ بشيء سوى شكرك الذي أنعمت علي ! 2 2 ! يعني النبوة والملك ! 2 2 ! يعني تقبله مني وذكر أنه مر بزارع فقال الزارع إنه ما أعطي مثل هذا الملك لأحد فقال له سليمان ألا أنبئك بما هو أفضل من هذا القصد في الغنى والفقر وتقوى ا تعالى في السر والعلانية والقضاء بالعدل في الرضا والغضب .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني في جنتك ! 2 2 ! يعني مع عبادك الصالحين يعني المرسلين فوقف سليمان عليه السلام بموضعه ليدخل النمل مساكنهم ثم مضى .

قرأ يعقوب الحضرمي وأبو عمرو في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بسكون النون وقراءة العامة بنصب النون والتشديد وهذه النون تدخل للتأكيد فيجوز التخفيف والتثقيل ولفظه لفظ النهي ومعناه جواب الأمر يعني إن لم تدخلوا مساكنكم حطمكم $ سورة النمل 20 - 21 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني طلب الطير وذلك أنه أراد أن ينزل منزلا فطلب الهدهد ! 2 2 ! وكا رئيس الهداهد وكان سليمان قد جعل على كل صنف منهم رئيسا ثم جعل الكركي رئيسا على جميع الطيور قرأ نافع وأبو عمرو وإبن عامر وحمزة ! 2 2 ! بسكون الياء وقرأ الباقون بنصب الياء وهما لغتان يجوز كلاهما .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أم كان غائبا لم يحضر بعد ويقال الميم للصلة ومعناه ^ أكان من الغائبين ^ يعني أصار من الغائبين وذكر أن الهدهد كان مهتديا يعرف المسافة التي بينهم وبين الماء ويقال كان يعرف الماء من تحت الأرض ويراه كما يرى من القارورة .

وروى عكرمة أنه قال قلت لإبن عباس كيف يرى الماء من تحت الأرض وأن صبياننا يأخذونه بالفخ فلا يرى الخيط والشبكة فقال إبن عباس ما ألقى هذه الكلمة على لسانك إلا الشيطان أما علمت أنه إذا نزل القضاء ذهب البصر فدعا سليمان أمير الطير فسأله عن الهدهد فقال أصلح ا الملك ما أدري أين هو وما أرسلته مكانا فغضب سليمان عند ذلك وقال ! 2 ! 2 يعني لأنتفن ريشه فلا يطير مع الطيور حولا ولأشمسنه في الحر حتى يأكله الذر ! 2 2 ! يعني لأقتلنه حتى لا يكون له نسل ! 2 2 ! يعني بحجة بينة واضحة أعذره بها فإن قيل كيف يجوز أن يعاقب من لا يجري عليه القلم قيل له تجوز العقوبة على وجه التأديب إذا كان منه ذنب كما يجوز للأب أن يؤدب ولده الصغير وأما الذبح فيجوز وإن لم يكن منه الذنب .

قرأ إبن كثير ^ ليأتيني ^ بنونين وقرأ الباقون بنون واحدة فمن قرأ بنونين فهو للتأكيد